

موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية

م. سعد محمد خضير

كلية الاعلام - جامعة بغداد

مستخلص

تضمن هذا البحث الموسوم (موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية) / دراسة تحليلية في صحيفتي الحياة والعرب اللندنيتين أنموذجاً للمدة من ٩/١ - ٣٠ / ١١ / ٢٠١٣. أن الصحافة العربية في أوريا تعد أحد المعالم الرئيسية للامتداد الثقافي والاعلامي العربي الى خارج الوطن العربي الامر الذي جعل منها صحافة دولية، تستهدف جمهوراً عربياً عاماً وليس جمهوراً محلياً في دولة بعينها وتصوغ مضامينها على هذا الاساس مراعية في ذلك تناول القضايا والشؤون التي لها بعد قومي عربي أو دولي. وبفعل هذا الحضور الدولي للصحافة العربية أصبحت هذه الصحف من بين وسائل الاعلام المؤثرة في تشكيل رأي عام عربي، مما أكسبها أهميتها ورسم لها دوراً في التأثير في القارئ العربي المغترب . واستعمل الباحث المنهج الوصفي، وأستعان بطريقة تحليل المضمون لاستخراج مضامين المقالات والتقارير في صحف العينة وصولاً الى أدق النتائج . أن صحف العينة الحياة والعرب أهتمت بالموضوعات السياسية أولاً ثم الموضوعات الامنية دون غيرها لدرجة الاهمية القصوى من جانب وعلاقتها بالعملية السياسية وتجاذباتها من جانب آخر. وقد ركزت هاتان الصحيفتان على المقالات والتقارير الصحفية أكثر من الفنون الصحفية الاخرى، وقامت بتغطية القضايا المختلفة التي تمس المجتمع العراقي بصورة عامة والمواطن العراقي بصورة خاصة. أن المصادر التي أستقت منها صحف العينة الشؤون والاحداث العراقية هي وكالة رويترز، u.p.a ، وكالة فرانس برس، والمنديويون. وبلغ عدد كتاب المقالات والتقارير الصحفية في صحيفة الحياة ١٥ كاتباً وصحيفة العرب تسعة كتاب ضمن مدة البحث.

Abstract

The research entitled "the Iraqi Topics in International Arab Press" is an analytical study of two newspapers: Al-Arab and Al-Hayat published in London from September 1-30, 2013.

The Arab press is one of the cultural monuments Home stretches for culture and media of Arabs outside the Arab Homeland which made them international press targeting public Arab audience's not civil audiences in a particular country, and formulating their contents on this basis taking into account intake affairs and issues that have been national or international.

Because of this international presence of the Arab press, these newspapers have become one of the most influencing media in the formation of Arab public opinions. As a result of this, they have got their importance and drawing their roles in influencing the expatriate Arab reader.

The researcher has used the descriptive approach as well as the way content is analyzed to extract the contents of the articles and reports in the newspapers of the sample down to the most accurate results.

The sample papers have focused on the political topics first, then on the security issues because of their extreme importance on one side, and their relationship with the political process on the other. They have focused on articles and reports neglecting the other journalistic arts. Both study different issues especially those affecting the Iraqi society in general and Iraqi citizen in particular.

The sources from which the sample newspapers have driven the Iraqi issues and affairs are: Reuters, u.p.a., France Press Agency, and delegates. The number of writers who have written in Al-Hayat is 15 and in Al-Arab is 9 during the period of this research.

مقدمة:

تعد الصحافة العربية التي صدرت في النصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين في اوروبا، احد المعالم الرئيسية للامتداد الثقافي والاعلامي العربي الى خارج الوطن العربي الامر الذي جعل منها صحافة دولية، تستهدف جمهوراً عربياً عاماً وليس جمهوراً محلياً في دولة بعينها، وتصوغ مضامينها على هذا الاساس مراعية في ذلك تناول القضايا والموضوعات والشؤون التي لها بعد قومي عربي او دولي.

ويفعل هذا الحضور الدولي للصحافة العربية، اصبحت هذه الصحف من بين وسائل الاعلام المؤثرة في تشكيل رأي عام عربي ازاء القضايا والموضوعات التي تشغل الشارع العربي. وهو ماكسبها اهميتها ورسم لها دوراً في التأثير في القارئ العربي المغترب. ولعل هذا الامر دفع باتجاه دراسة الصحافة العربية الدولية ممثلة بصحيفة الحياة وصحيفة العرب اللندنيتين اللتين تناولتا احداث العراق بعد تغيير نظامه السياسي في عام ٢٠٠٣م بشيء من الاهمية والاتساع لتزايد اهتمام الرأي العام العربي بصورة خاصة والدولي بصورة عامة بالتحويلات الديمقراطية وملفات القضايا الساخنة فيه، ومراقبته (بوصلة) التطورات السياسية في ظل المتغيرات الاخيرة مقابل الثوابت الموجودة على ارض الواقع. وتضمن هذا البحث الموسوم بـ "موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية- دراسة تحليلية في صحيفتي الحياة والعرب اللندنيتين" نموذجاً للمدة من ٩/١ لغاية ٢٠١٣/١١/٣٠. ويعد الاطلاع على مضامين موضوعات العراق في عينة البحث (صحيفتي الحياة والعرب)، قام الباحث بقراءة عامة ومتأنية للمقالات والتقارير الاخبارية المنشورة في هاتين الصحيفتين واستخراج الفئات الرئيسية والفئات الفرعية واجراء التحليل الاحصائي وعرض النتائج.

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث بصورة وصفية او بصورة سؤال^(١).

فإن مشكلة البحث تتلخص في الاتي:

١. هل استطاعت الصحافة العربية الدولية ممثلة بصحف العينة تغطية احداث وشؤونه العراق المختلفة ضمن مدة البحث ؟.
٢. التعرف على الفنون الصحفية التي تناولت هذه الموضوعات في صحف العينة.

٣. ما هي المصادر التي استقت منها صحف العينة الشؤون والاحداث العراقية؟.

اهداف البحث:

١. التعرف على أهم موضوعات العراق المختلفة التي تناولتها الصحافة العربية الدولية ممثلة بصحيفتي (الحياة والعرب) ضمن مدة البحث.
٢. معرفة حجم التغطية الصحفية التي قامت بها صحف العينة عبر تحديد اتجاهات التقارير والمقالات التي نشرتهما عن العراق.
٣. ماهي المصادر التي اعتمدها صحيفتي (الحياة والعرب) في تناولهما لموضوعات العراق؟

اهمية البحث: ان الاهمية النظرية للبحث تكمن في ايجاد تعميمات جديدة تملأ الفراغ الموجود في الظاهرة المبحوثة، وتعد هذه التعميمات اضافة جديدة الى المعرفة العلمية والانسانية (٢) وتكمن اهمية البحث في ضوء التحديات والمخاطر التي تواجهه العراق في هذه الظروف الحرجة، اذ الى ذلك اهمية الصحافة العربية الدولية بكل مسمياتها في توجيه الرأي العام العربي في الخارج وهي تضع بين يديه كل المعلومات والاحداث المتعلقة بالعراق بشيء من التحليل او التفسير.

مجتمع البحث: تم اختيار مادة موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية ممثلة بصحف العينة (العرب والحياة) وذلك باستخدام اسلوب الحصر الشامل لجميع الاعداد المطلوبة للمدة من (١/٩-٣٠/١١/٢٠١٣) وبواقع (٦٨) موضوعاً للصحيفتين كلتيهما وتمثلان عينة عشوائية بسيطة. وشمل البحث المقالات والتقارير المنشورة في الصحيفتين اذ قام الباحث بأخضاعها للدراسة.

منهج البحث: ان المنهج الذي تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين الذين يمكن ان يتبعوا مناهج علمية مختلفة (٣). واستخدم الباحث المنهج الوصفي، لكونه يهدف الى رصد الظاهرة او الموضوع المحدد بهدف فهم المضمون، او قد يكون الهدف الاساسي هم تقويم وضع معين لاغراض علمية (٤).

وقد استعان الباحث بطريقة تحليل المضمون لاستخراج مضامين المقالات والتقارير التي تناولت موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية (صحيفتي العرب والحياة) وتحديد فئات التحليل وصولاً الى ادق النتائج. واختار الباحث وحدة الموضوع او الفكرة لكونها تمثل اكبر واهم وحدات التحليل، وتعد هذه الوحدة من اهم الدعائم الاساسية في تحليل المواد الاعلامية.

مجالات البحث: لما كان من الطبيعي ان تقف كل دراسة علمية عند حدود معينة على اساس ان الدراسة الواحدة لا تستطيع ان تحيط بكل المتغيرات والعوامل المختلفة، لذا فان مجالات هذا البحث تتمثل بالاتي:

١. المجال المكاني: لكثرة الصحافة العربية الدولية وتنوعها بنسخها الورقية والالكترونية، فقد أرتأى الباحث اختيار صحيفتين هما العرب والحياة اللندنيتين للأسباب التالية:

أ- صحيفة العرب وصحيفة الحياة صحف يومية واسعة الانتشار في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي.

ب- تصدر في لندن وتوزع في معظم دول العالم.

ج- غير منقطعة الصدور.

د- تهتم هاتان الصحيفتان بالموضوعات العربية عامة والعراقية خاصة.

هـ- سهولة الحصول عليها او تصفحها الكترونياً.

٢. المجال الزمني: تم تحديد الحدود الزمانية للبحث لمدة ثلاثة اشهر أي من ٩/١ لغاية ٣٠/١١/٢٠١٣م وهي مدة كافية لاجراء البحث.

مولد الصحافة العربية: اذا كانت الصحيفة المطبوعة قد نشأت في اوربا في بداية القرن السابع عشر، فانها تأخرت في الوطن العربي ولم تر النور الا في نهاية القرن الثامن عشر. وكانت مصر اول بلد عربي عرف الصحافة، فعندما استولى الفرنسيون عليها اصدروا صحيفة "كورييه ديلجبت" بالفرنسية سنة ١٧٩٨م ثم مجلة "لاديكاد اجبسين". ولما جلاوا عن مصر اخذوا معهم مطابعهم وتوقفت صحيفتهم عن الصدور، ثم تولى محمد علي حكم البلاد ووضع حجر اساس مطبعة في سنة ١٨١٩م واصدر صحيفة "وقائع مصرية" سنة ١٨٢٨م (٥).

وبرزت اول صحيفة عربية الى النور هي جريدة "الحوادث اليومية" التي صدرت ايام الحملة الفرنسية في مصر عام ١٨٠٠م، وقد تولى تحريرها والاشراف عليها الاستاذ المصري اسماعيل بن سعد الخشاب. اما الصحيفة العربية الثالثة فهي جريدة "المبشر" التي اصدرها الاستعمار الفرنسي في الجزائر عام ١٨٤٧م (٦).

وقد مرت الصحافة العربية عن طريق تطورها بمراحل مختلفة، فقد بدأت على يد سلطات الاحتلال العثماني او البريطاني او الفرنسي او الايطالي وكانت الجريدة وسيلة للدعاية او الدفاع عن رؤية السلطة، ولكن سرعان ما ظهرت الصحافة الوطنية وارتبطت بأمانى الشعب وقيمه الثقافية والروحية مما جعل للصحافة العربية مكانة خاصة في التاريخ العربي (٧).

فالحملة الفرنسية على مصر خلقت لقاءً بين الشرق والغرب عن طريق مصر وفلسطين برغم ما تحمله هذه الحملة من دوافع استعمارية قد ايقظت عوامل جديدة في الحياة العربية وساعدتها على تأسيس انماط فكرية وثقافية ذات ابعاد مستقبلية، إذ كانت النهضة الادبية الحديثة التي عمت العالم العربي منذ مطلع القرن التاسع عشر نتيجة هذا اللقاء وجاء مولد الصحافة العربية لاتصال الغربيين ببلاد الشرق العربي (٨).

أوائل الصحفيين العرب : تشير المصادر ان رزق الله حسون الحلبي اول صحفي عربي اصدر صحيفة "مرآة الاحوال" في مدينة أستانبول عام ١٨٥٥، وجاء بعده خليل الخوري اللبناني فأصدر صحيفة "حديقة الاخبار" عام ١٨٥٨ فكانت اول صحيفة عربية مستقلة تصدر في البلاد العربية (٩).

ويروى ان الجنرال نابليون بونابرت استعان باثنين من اللبنانيين لاغراض الترجمة، ولا شك بان هذين اللبنانيين أسهما بصورة غير مباشرة في تحرير اول صحيفة عربية في العالم العربي هي "التنبيه"، اما اول لبناني اصدر صحيفة باسمه فهو اسكندر شلهوب الذي أنشأ صحيفة "السلطنة" في اسطنبول عام ١٨٥٧ ونقلها الى القاهرة لكنها لم تعمر سوى سنة واحدة، وقد كانت بأيعاز من الباب العالي في الاستانة للدعاية للسلطنة العثمانية (١٠). وفي عام ١٨٥٨م اصدر اللبناني رشيد الحداد جريدة عربية في

باريس باسم "برجيس باريس" وفي عام ١٨٦٠م اصدر الاديب اللبناني احمد فارس الشدياق جريدة "الجوائب" في أستانبول التي بلغت من قوة النفوذ وسعة الانتشار. اما الجريدة العربية الثانية في لبنان فقد اصدرها المعلم بطرس البستاني عام ١٨٦٠ في بيروت باسم "تغير سوريا" (١١).

الطبوعات الصحفية في مجال الاعلام الدولي: يمكن القول ان مفهوم الاعلام الدولي يعني مجموعة وسائل الاعلام الدولية المؤثرة والبارزة في العالم ومن دونها فانها محلية... انه عملية الاتصال التي تحدث بين الدول المختلفة عبر الحدود الدولية والتي تشمل: تدفق كميات هائلة من الاخبار وانتقال الصور وتبادل المعلومات. وقد ساهمت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الى ازالة الحدود الجغرافية والزمانية والرقابية، واصبحت السيطرة على توجهات الاعلام الدولي هدفاً رئيساً للقوى المسيطرة على النظام العالمي (١٢). ويمكن ان نميز هنا بين نوعين او ظاهرتين صحفيتين، اولاهما الطبوعات الدولية وثانيهما الصحف الدولية. وتجدر الاشارة الى ان اغلب مؤسسات الاعلام الدولي مؤسسات مستقلة وفاعلة وتجارية وتتنافس بشراسة وعدائية فيما بينها، وان وسائل الاتصال هذه تملك تأثيرات دولية على المناخ الاعلامي داخل وخارج حدودها الوطنية (١٣).

الطبوعات الدولية:

لغويًا تعد عبارة الصحافة الدولية ترجمة للمصطلح الانكليزي International press، كما اطلق العديد من الباحثين على الصحافة الدولية لفظة الطبوعات الدولية International editions وجاءت تسميتها بالمصطلحين المذكورين كليهما في العديد من المؤلفات الاعلامية. اما اصطلاحاً فتعرف الصحافة الدولية بانها: الصحف التي توجه الى جماهير القراء في دولة اخرى خارج حدود الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، ومن ثم تراعي فيها اهتمامات ولغة هذا القارئ الذي تتوجه اليه خارج الحدود، فتصدر بلغة يجيد قراءتها سواء كانت لغته الوطنية او لغة اخرى (١٤).

وقد لجأت بعض الصحف العالمية منذ السبعينيات الى اعتماد الطبعة الدولية للتخفيف من كلفة النقل والتوزيع والصدور في اوقات مبكرة، وتمكنت من تخطي حواجز التأخير المتعلقة بالزمان والمكان واستطاعت ان تدخل سوق المنافسة حتى مع الصحف المحلية الموجودة في الاقطار التي تصدر فيها طبعتها الدولية (١٥).

والطبعة الدولية تعني ايضا ان تصدر الصحيفة عدة طبعات في اماكن مختلفة من دول العالم، بالاضافة الى مكان طباعتها الاصلية "أي من الدولة التي تصدر منها الصحيفة" وبنفس لغتها الاصلية التي تصدر بها، ومن هذه الصحف "النينانشيال تايمز" البريطانية التي تصدر طبعة دولية من فرانكفورت واخيرا من اليابان. وصحيفة "هيرالد تريبيون انترناشونال" لها اربع طبعات خارج الولايات المتحدة الامريكية هي: فرنسا، بريطانيا، سويسرا، وهونج كونج، وكذلك مجلة "تيوزويك" التي تطبع في (٣٦) مطبعة موزعة على دول العالم (١٦).

ان الاعلام الدولي لم ينقسم فقط نتيجة للقيود القومية بل انه تناثر ايضا وبشكل غير متكافئ بين ارجاء العالم، فهناك عشرة آلاف صحيفة تباع (٤٢٠) مليون نسخة يوميا، كما ان امريكا الشمالية واوروبا واليابان يمثلون ٨٣٪ من الصحف التي تباع يوميا. وعلى الجانب الاخر فاننا نجد ان عدد الصحف في ستة وثلاثين دولة افريقية قد تراجع بنسبة تتراوح ما بين ٤٠٪ الى ٦٧٪ خلال المدة من عام ١٩٦٥ الى اواخر السبعينيات، كما ان عشر من هذه الدول التي تضم ٢٣،٥ مليون نسمة لا تملك أية صحيفة يومية، وتسعة من هذه الدول تمتلك كل منها صحيفة واحدة فقط... الامر الذي نستطيع معه القول بان القيود القومية ادت الى عدم عدالة توزيع الاعلام الدولي (١٧).

صحيفة (الحياة) اللندنية:

وهي صحيفة يومية لبنانية المنشأ، ناطقة باللغة العربية اسسها كامل مروة سنة ١٩٤٦م وتتخذ من لندن مقراً لها، وتصدر عن دار الحياة. مالك الصحيفة هو الامير خالد بن سلطان الذي اشتراها وسمح بتداولها بالسعودية سنة ١٩٩٦م، ورئيس تحريرها الجديد غسان شريل، ويصدر من صحيفة الحياة يوميا ثلاث طبعات "طبعة لندن"، "طبعة الرياض"، "طبعة بيروت" (١٨). اما عن بدايات صحيفة الحياة فانها كانت اول جريدة لبنانية تجمع حروفها بالآلات الجمع السطري "اللينوتيب" وتستعمل المبرقة الكاتبة "التليتب" لتلقي اخبار وكالات الانباء العالمية (١٩). وفي عام ١٩٦٤م استورد اصحاب الصحيفة طابعة دوارة "روتاتيف" تطبع باربعة ألوان دفعة واحدة بسرعة ١٨ الف نسخة في الساعة، فكانت الحياة اول صحيفة في

العالم العربي تستخدم الطباعة الملساء "الافسيت"^(٢٠). وعلى أثر اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥، توقفت صحيفة الحياة عن الصدور بعد تعرضها لعدة اعتداءات. وقد صدرت الحياة: ALHAYAT وشعارها: ان الحياة عقيدة وجهاد- من جديد عن "شركة الحياة الدولية للنشر" في عام ١٩٨٨م من بريطانيا، للناسر "جميل كامل مروة" ويرأس تحريرها "جهاد بسام الخازن"، وجعلت من لندن مكتباً رئيساً لها، اضافة إلى عن مكاتب في كل من: واشنطن، بيروت، باريس، جدة، القاهرة، ذات طبعتين الاولى في لندن والثانية في مرسيليا بفرنسا، ثم اضافت طبعة ثالثة في مصر عام ١٩٨٩م توسيعاً لانتشارها في العالم العربي^(٢١). ان جريدة "الحياة" هي اول صحيفة في العالم تعتمد في كل مراحل صدورها على اجهزة الكمبيوتر في تحرير المادة الصحفية، اذ تنقل صفحاتها من لندن الى القاهرة عبر خطوط النت بدلاً من نقلها بالفاكس، وتباع صحيفة الحياة في (١٣) دولة عربية و(١٧) دولة اجنبية^(٢٢).

صحيفة العرب اللندنية:

صحيفة العرب جريدة يومية سياسية ناطقة باللغة العربية، صدر العدد الاول منها عام ١٩٧٧م في لندن ومؤسسها الصحفي الليبي "احمد صالحين الهوني". وتهتم الجريدة بالشؤون السياسية ومتابعة الاحداث العربية ونقلها الى القارئ العربي في المهجر، وتطبع حوالي (٧٠) الف نسخة يومياً.

وكتب تحت عنوان صحيفة "العرب" عبارة "العرب لكل العرب" أي انها: قومية عربية الاتجاه.

وتعد صحيفة العرب اول صحيفة تصدر في لندن وتوزع في الدول العربية والاوربية، وتصدر حالياً عن مؤسسة العرب العالمية للصحافة والنشر التي تأسست عام ١٩٧٢م ومقرها الرئيس في لندن.

وعمل في هذه الصحيفة منذ تأسيسها عشرات الصحفيين العرب المحترفين. كما انها تضم شبكة من المراسلين الذين يزودون الصحيفة بالاخبار والموضوعات الصحفية، ولها مكاتب موزعة في بعض الاقطار العربية^(٢٣).

الدراسة الميدانية:

أولاً: تعريف تحليل المضمون: وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، فتحليل المضمون هو " المعنى الاحصائي للاحداثيات والخطب السياسية، وهو أي أسلوب للوصول الى الاستنتاجات عن طريق التعرف الموضوعي والنسقي على صفات محددة للرسالة الاتصالية" (٢٤) .

ثانياً: خطوات البحث: يعد التحليل الاولي خطوة ارتيادية قبل البدء في اجراءات التحليل النهائي، وقد شاع استخدام هذه الخطوة في العديد من الدراسات والبحوث العربية والعالمية، اذ تندرج ضمناً في الاجراءات الاساسية لطبيعة التحليل (٢٥) .

ومن اجل الكشف على الاتجاهات والمتغيرات التي تتضمنها موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية، جرت اولاً قراءة عامة من اجل الالمام بالاطار العام لمحتوى هذا الموضوع ومعرفة مراكز الاهتمام فيه، والثانية قراءة متأنية ودقيقة بحسب تسلسل الفقرات وتربطها مع الافكار وتقسيم هذه الافكار الى فئات رئيسية وفرعية توزع بحسب الهمية وحساب عدد التكرارات والنسب المئوية.

ثالثاً: وحدات التحليل: يستلزم تحليل المضمون النظر الى محتوى المادة من خلال "وظيفتها الاساسية في البناء والتغيير الفكري والسلوكي من جانب والنظر اليها بوصفها بناءً لغوياً يحقق هذه الوظيفة من جانب آخر" (٢٦) . وقد اختار الباحث وحدة الموضوع او الفكرة لكونها تمثل اكبر وحدات التحليل واهمها واكثرها افادة، وتعد هذه الوحدة من أهم الدعامات الاساس في تحليل المواد الاعلامية والاتجاهات والقيم والمعتقدات.

وقد اعتمدت الدراسة نظام الحصر الشامل للمقالات الصحفية التي تناولت موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية في كل من الصحفيتين "الحياة والعرب" اللندنيتين، اذ بلغ عدد المقالات الصحفية في كل صحيفة الاتي:

- ١- صحيفة الحياة (٣٧) مقالاً وتقريراً.
- ٢- صحيفة العرب (٣١) مقالاً وتقريراً.

وبهذا يكون المجموع الكلي لوحدة التحليل (٦٨) مقالاً صحفياً، كما موضح في جدول رقم (١) يبين الحصر الشامل للمقالات الصحفية بحسب المجال الزماني لعينة البحث

الصحف			
الشهر	عدد المقالات والتقارير في صحيفة الحياة	عدد المقالات والتقارير في صحيفة العرب	المجموع
ايلول	٧	١٠	١٧
تشرين اول	٨	٧	١٥
تشرين ثاني	٢٢	١٤	٣٦
المجموع الكلي	٣٧	٣١	٦٨

رابعا: فئات التحليل:

تنقسم فئات التحليل الى قسمين رئيسيين من حيث اتجاهها:

١. الفئات التي تهتم باجابة السؤال، ماذا قيل؟ أي فئة المضامين.
٢. الفئات التي تهتم باجابة السؤال، كيف قيل؟ أي تحديد الفنون الصحفية التي نشرت موضوعات العراق في صحف العينة (الحياة والعرب) اللندنيتين.

وقد حدد الباحث (٦) ستة فئات رئيسية للتحليل و(٣١) فئة فرعية تندرج ضمنها، بعد ان اعتمد تصنيفا بعدياً في استخراج تلك الفئات من المقالات والتقارير الصحفية التي تناولت موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية في صحيفتي "الحياة والعرب" اللندنيتين، وتم جمع تكرارات الفئات بحسب النسب المئوية ثم ترتيبها في جداول على وفق تسلسل ظهورها تنازليا واخيراً تفسير النتائج.

الصدق والثبات:

١. صدق التحليل: قام الباحث بإعادة عملية الفرز والتحليل لاعداد من عينة البحث وبنسبة ٢٠٪، وبعد مرور مدة شهر من فرز العينة، وجد الباحث ان النتائج كانت مطابقة مع التحليل، وسعياً الى تحقيق صدق التحليل اعتمد الباحث ايضا استمارة تحليل الفئات وعرضها على خمسة اساتذة خبراء في قسمي الصحافة والعلاقات العامة بكليتنا وهم:

١- أ.د. علي الشمري.

٢- أ.م.د. حمدان خضر السالم.

٣- أ.م.د. عبد المنعم كاظم الشمري.

٤- أ.م.د. ليث بدر يوسف.

٥- أ.م.د. حسن كامل.

وكانت النتيجة الموافقة عليها واعتمادها بعد الاخذ بملاحظات الاساتذة.

١ - ثبات التحليل:

كانت النتائج نفسها باستثناء اختلافات بسيطة، إذ كان مجموع الاتجاهات التي استخرجت دون أي اختلاف في صحيفة "الحياة" (١٣) اتجاهاً من مجموع (١٦) اتجاهاً و (١٢) اتجاهاً من مجموع (١٥) اتجاهاً في صحيفة (العرب). وعند تطبيق معادلة (هولستي) لقياس الثبات حصلنا على درجة ثبات عالية هي ٠,٨١ و ٠,٨٠٪ للصحيفتين كليهما.

تحليل مضمون موضوعات صحيفتي "الحياة" و"العرب" اللندنيتين:

قام الباحث بتحليل مضامين المقالات الصحفية التي غطت موضوعات العراق في الصحافة العربية الدولية - صحيفة "الحياة" وصحيفة "العرب" كما موضح في الجدول رقم (٢)، إذ تصدر المحور السياسي الاتجاهات الرئيسة للمقالات في الصحيفتين كليهما (الحياة و"العرب") بعد ان حصلنا على (٢٩١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤٨,٠٩٪)، في حين شغل المحور الامني والعسكري المرتبة الثانية إذ بلغ عدد تكرارات كلتا الصحيفتين (٢٠١) تكراراً بنسبة مئوية (٣٣,٢٢٪) وحل المحور الاقتصادي على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات بلغ (٥١) ونسبة مئوية مقدارها (٨,٤٢٪) وجاء محور الفساد الاداري والمالي بالمرتبة الرابعة بواقع (٢٩) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٤,٧٩٪) وفي المرتبة الخامسة حصل المحور الصحي بعدد تكرارات بلغ (١٨) ونسبة مئوية مقدارها (٢,٩٧٪)، واخيراً محور الخدمات والبنى التحتية وحصل على (١٥) تكراراً ونسبة مئوية مقدارها (٢,٤٧٪).

جدول (٢) يوضح المحاور الرئيسة لموضوعات العراق في صحيفتي (الحياة و"العرب") اللندنيتين

المرتبة	%	التكرار	جريدة العرب	جريدة الحياة	المحاور الرئيسة	ت
الاولى	٤٨,٠٩٪	٢٩١	١٦٩	١٢٢	المحور السياسي	١
الثانية	٣٣,٢٢٪	٢٠١	١١٤	٨٧	المحور الامني والعسكري	٢
الثالثة	٨,٤٢٪	٥١	٣٠	٢١	المحور الاقتصادي	٣
الرابعة	٤,٧٩٪	٢٩	١١	١٨	محور الفساد الاداري والمالي	٤
الخامسة	٢,٩٧٪	١٨	١٠	٨	المحور الصحي	٥
السادسة	٢,٤٧٪	١٥	٩	٦	محور الخدمات والبنى التحتية	٦
	١٠٠٪	٦٠٥	٣٤٣	٢٦٢	المجموع	

نتائج تحليل مضمون المقالات الصحفية في صحفتي "الحياة" و"العرب" اللندنيتين:

المحور السياسي:

يضم هذا المحور (١٠) فئات فرعية إذ تصدرت فئة "التنويه الى ابعاد الصراع والافتتال الطائفي والعراقي - معادلة السنة والشيعه"، المرتبة الاولى في الصحيفتين كليهما بعد ان حصلت على (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٣١٪) في صحيفة "الحياة"، و(٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢,٤٨٪) في صحيفة "العرب"، بينما شغلت فئة "عجز الحكومة العراقية في ادارة العملية السياسية" المرتبة العاشرة في صحيفة "الحياة" اذ حصلت على (٥) تكرارات ونسبة مئوية (٤,٠٩٪)، في حين كانت فئة "ضرورة مشاركة الاقليات بدور اكبر في العملية السياسية" في المرتبة نفسها والاخيرة في صحيفة "العرب" بـ (٧) تكرارات ونسبة مئوية (٤,١٤٪)، كما موضح في الجدولين رقم (٣) ورقم (٤).

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية للمحور السياسي في صحيفة "الحياة" اللندنية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الاولى	٢١,٣١	٢٦	التنويه الى ابعاد الصراع والافتتال الطائفي والعراقي (معادلة السنة والشيعه)	١
الثانية	١٣,٩٣	١٧	خطر تنامي التنظيمات الارهابية في العراق (داعش والقاعدة)	٢
الثالثة	١٢,٢٩	١٥	الحكومة العراقية تخضع لاجندات خارجية	٣
الرابعة	١١,٤٧	١٤	اهمية الانتخابات البرلمانية المقبلة على مسار الخارطة السياسية	٤
الخامسة	١٠,٦٥	١٣	استمرار التظاهرات والاعتصامات المعارضة للحكومة	٥
السادسة	٨,١٩	١٠	التأكيد على التعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية	٦
السابعة	٧,٣٧	٩	الدعوة لحل المشاكل بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان عبر الحوار	٧
الثامنة	٥,٧٣	٧	التأكيد على المصالحة واهمية الحوار بين الاطراف السياسية المتنازعة	٨
التاسعة	٤,٩١	٦	ضرورة مشاركة الاقليات بدور اكبر في العملية السياسية	٩
العاشرة	٤,٠٩	٥	عجز الحكومة العراقية في ادارة العملية السياسية	١٠
	٪١٠٠	١٢٢	المجموع	

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية للمحور السياسي في صحيفة "العرب" اللندنية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الاولى	٢٢,٤٨	٣٨	التنويه الى ابعاد الصراع والافتتال الطائفي والعراقي (معادلة السنة والشيعه)	١
الثانية	١٤,٧٩	٢٥	خطر تنامي التنظيمات الارهابية في العراق (داعش والقاعدة)	٢
الثالثة	١٣,٠١	٢٢	التأكيد على المصالحة واهمية الحوار بين الاطراف السياسية المتنازعة	٣
الرابعة	١١,٨٣	٢٠	الحكومة العراقية تخضع لاجندات خارجية	٤
الخامسة	١٠,٠٥	١٧	عجز الحكومة العراقية في ادارة العملية السياسية	٥
السادسة	٧,١٠	١٢	اهمية الانتخابات البرلمانية المقبلة على مسار الخارطة	٦

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	السياسية
السابعة	٦,٥٠	١١	استمرار التظاهرات والاعتصامات المعارضة للحكومة
الثامنة	٥,٣٢	٩	التأكيد على التعاون والتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية
التاسعة	٤,٧٣	٨	الدعوة لحل المشاكل بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان عبر الحوار
العاشرة	٤,١٤	٧	ضرورة مشاركة الاقليات بدور اكبر في العملية السياسية
	%١٠٠	١٦٩	المجموع

المحور الامني والعسكري:

شغل هذا المحور (١٠) فئات فرعية، أحتلت فئة "ابرار الاضرار الناجمة عن العمليات الارهابية- تفجير السيارات المفخخة والعبوات والاحزمة الناسفة والاختيالات" وتأثيرها في المجتمع، المرتبة الاولى في صحيفتي "الحياة والعرب" بعدد تكرارات بلغت (٢٦) و(٥١) مرة ونسبة مئوية مقدارها (٢٩,٨٨%) و(٤٤,٧٣%) على التوالي، وفي صحيفة "الحياة" حلت فئة "التأكيد على تبادل السجناء والمعتقلين بين العراق والسعودية" المرتبة العاشرة والاخيرة، ولم تحصل على أي تكرار فبلغت نسبتها المئوية (صفر%)، في حين جاءت فئة "التنويه الى ظاهرة تعاطي المخدرات وتهريب الاسلحة" داخل القطر، المرتبة العاشرة في صحيفة "العرب" بعدد (٢) تكرارين ونسبة مئوية (١,٧٥%)، وكما موضح في الجدول رقم (٥)، (٦).

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية للمحور الامني والعسكري في صحيفة "الحياة" اللندنية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ابرار الاضرار الناجمة عن العمليات الارهابية (سيارات مفخخة، عبوات، احزمة ناسفة، اغتيالات)	٢٦	٢٩,٨٨	الاولى
٢	تسليط الضوء على المكاسب الامنية ومعالجة الوضع الامني	١٣	١٤,٩٤	الثانية
٣	تسليط الضوء على العمليات العسكرية ضد اوكار المسلحين والخارجين عن القانون	١٢	١٣,٧٩	الثالثة
٤	التاكيد على مخاطر التهديد والتهمير والقتل على الهوية	١١	١٢,٦٤	الرابعة
٥	التاكيد على انتهاك حقوق الانسان في ظل تزايد احكام الاعدام	٨	٩,١٩	الخامسة
٦	تغطية صفقات الاسلحة الجديدة و عقود تسليح القوات العسكرية	٦	٦,٨٩	السادسة
٧	الإشارة الى تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الدول الصديقة	٥	٥,٧٤	السابعة
٨	التنويه الى ظاهرة تعاطي المخدرات وتهريب الاسلحة	٤	٤,٥٩	الثامنة
٩	انتشار المواقع الالكترونية المعارضة للحكومة	٢	٢,٢٩	التاسعة
١٠	التاكيد على تبادل السجناء والمعتقلين بين العراق والسعودية	صفر	صفر	
	المجموع	٨٧	%١٠٠	

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية للمحور الامني والعسكري في صحيفة "العرب" اللندنية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ايراز الاضرار الناجمة عن العمليات الارهابية (سيارات مفخخة، عبوات، احزمة ناسفة، اغتيالات)	٥١	٤٤,٧٣	الاولى
٢	التاكيد على انتهاك حقوق الانسان في ظل تزايد احكام الاعدام	١٢	١٠,٥٢	الثانية
٣	تسليط الضوء على المكاسب الامنية ومعالجة الوضع الامني	١٠	٨,٧٧	الثالثة
٤	تسليط الضوء على العمليات العسكرية ضد اوكار المسلحين والخارجين عن القانون	٩	٧,٨٩	الرابعة
٥	التاكيد على مخاطر التهديد والتجهير والقتل على الهوية	٨	٧,٠١	الخامسة
٦	الاشادة الى تبادل المعلومات الاستخبارية مع الدول الصديقة	٧	٦,١٤	السادسة
٧	انتشار المواقع الالكترونية المعارضة للحكومة	٦	٥,٢٦	السابعة
٨	التاكيد على تبادل السجناء والمعتقلين بين العراق والسعودية	٥	٤,٣٨	الثامنة
٩	تغطية صفقات الاسلحة الجديدة وعقود تسليح القوات العسكرية	٤	٣,٥٠	التاسعة
١٠	التنويه الى ظاهرة تعاطي المخدرات وتهريب الاسلحة	٢	١,٧٥	العاشرة
	المجموع	١١٤	%١٠٠	

المحور الاقتصادي:

يتضمن هذا المحور (٥) فئات فرعية، وحلت فئة "تذبذب الاقتصاد العراقي في ظل نهب المشتقات النفطية وتخريب انابيب النفط" المرتبة الاولى في صحيفة (الحياة) بعدد (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٣٨,٠٩٪)، وتراجع فئة "تبني الحكومة العراقية لسياسة ثبات الاقتصاد" الى المرتبة الخامسة، ولم تحصل على أي تكرار وبلغت نسبتها المئوية (صفر٪)، مقابل حصول هذه الفئة على (٢) تكرارين وبنسبة مئوية (٦,٦٦٪) في المرتبة نفسها بصحيفة "العرب"، وتصدرت فئة "زيادة الصادرات النفطية رهن بمعالجة المشاكل التي تحاصر صناعة النفط" المرتبة الاولى بعدد تكرارات (١١) مرة وبنسبة مئوية (٣٦,٦٦٪)، الجدول (٧) والجدول (٨).

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية للمحور الاقتصادي في صحيفة "الحياة" اللندنية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الاولى	٣٨,٠٩	٨	تذبذب الاقتصاد العراقي في ظل نهج المشتقات النفطية وتخريب انابيب النفط	١
الثانية	٢٨,٥٧	٦	تطوير العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار العراقي	٢
الثالثة	١٩,٠٤	٤	تنامي الاستثمارات الاجنبية في العراق	٣
الرابعة	١٤,٢٨	٣	زيادة الصادرات النفطية رهن بمعالجة المشاكل التي تحاصر صناعة النفط	٤
	صفر	صفر	تبنى الحكومة العراقية لسياسة ثبات الاقتصاد	٥
	٪١٠٠	٢١	المجموع	

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية للمحور الاقتصادي في صحيفة "العرب" اللندنية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الاولى	٣٦,٦٦	١١	زيادة الصادرات النفطية رهن بمعالجة المشاكل التي تحاصر صناعة النفط	١
الثانية	٢٣,٣٣	٧	تطوير العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار العراقي	٢
الثالثة	٢٠	٦	تنامي الاستثمارات الاجنبية في العراق	٣
الرابعة	١٣,٣٣	٤	تذبذب الاقتصاد العراقي في ظل نهج المشتقات النفطية وتخريب انابيب النفط	٤
الخامسة	٦,٦٦	٢	تبنى الحكومة العراقية لسياسة ثبات الاقتصاد	٥
	٪١٠٠	٣٠	المجموع	

محور الفساد الاداري والمالي:

يتشكل هذا المحور من فئتين فرعيتين، جاءت فئة "اتهامات الفساد تحيط بصفقات النفط غير القانونية عبر دول الجوار" بالمرتبة الاولى في صحيفتي "الحياة" و"العرب" وبعدها تكرارات (١٣) و(٨) مرة، ونسبة مئوية (٧٢,٢٢)٪ و(٧٢,٧٢)٪ على التوالي. والمرتبة الثانية كانت فئة (استجواب وزراء ومحافظين ومسؤولين بشأن ازمة السيول والفيضانات) في كلتا الصحيفتين بعدد تكرارات (٥) و(٣) مرة ونسبة مئوية (٢٧,٧٧)٪ و(٢٧,٢٧)٪ على التوالي، كما موضح في الجدولين (٩) و(١٠).

جدول (٩) يبين الفئات الفرعية لمحور الفساد الاداري والمالي في صحيفة "الحياة" اللندنية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	ت
الاولى	٧٢,٢٢	١٣	اتهامات الفساد تحيط بصفقات النفط غير القانونية عبر دول الجوار	١
الثانية	٢٧,٧٧	٥	استجواب وزراء ومحافظين بشأن ازمة السيول والفيضانات	٢
	٪١٠٠	١٨	المجموع	

جدول (١٠) يبين الفئات الفرعية لمحور الفساد الاداري والمالي في صحيفة "العرب" اللندنية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتهامات الفساد تحيط بصفقات النفط غير القانونية عبر دول الجوار	٨	٧٢,٧٢	الاولى
٢	استجواب وزراء ومحافظين بشأن ازمة السيول والفيضانات	٣	٢٧,٢٧	الثانية
	المجموع	١١	١٠٠٪	

المحور الصحي:

يحتوي هذا المحور على فئتين فرعيتين، وحصلت فئة "تزايد الامراض السرطانية والمزمنة بين النساء والاطفال نتيجة القذائف المشعة" المرتبة الاولى في صحيفتي "الحياة" و"العرب" بعدد تكرارات (٥) و(١٠) مرات ونسبة مئوية (٦٢,٥٪) و(١٠٠٪) على التوالي. وحلت فئة "وجود حالات انتحار بين الاطفال لتدهور احوالهم الصحية" بالمرتبة الثانية بـ(٣) تكرارات ونسبة مئوية (٣٧,٥٪) لصحيفة "الحياة"، اما صحيفة "العرب" لم تحصل على أي تكرار وبلغت نسبتها المئوية (صفر٪)، كما موضح في الجدول (١١) و(١٢).

جدول (١١) يبين الفئات الفرعية للمحور الصحي في صحيفة "الحياة" اللندنية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	%	المرتبة
١	تزايد الامراض المزمنة والسرطانية بين النساء والاطفال نتيجة القذائف المشعة	٥	٦٢,٥٪	الاولى
٢	وجود حالات انتحار بين الاطفال لتدهور احوالهم الصحية	٣	٣٧,٥٪	الثانية
	المجموع	٨	١٠٠٪	

جدول (١٢) يبين الفئات الفرعية للمحور الصحي في صحيفة "العرب" اللندنية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	%	المرتبة
١	تزايد الامراض المزمنة والسرطانية بين النساء والاطفال نتيجة القذائف المشعة	١٠	١٠٠٪	الاولى
٢	وجود حالات انتحار بين الاطفال لتدهور احوالهم الصحية	صفر	صفر	
	المجموع	١٠	١٠٠٪	

محور الخدمات والبنى التحتية:

يتكون هذا المحور من فئتين، شغلت فئة "فقدان ثقة المواطن بالحكومة نتيجة ازمة فيضانات الامطار" المرتبة الاولى في صحيفة "الحياة"، وحلت هذه الفئة المرتبة الثانية في صحيفة "العرب"، بعدد

تكرارات (٤) و(٣) مرة ونسبة مئوية قدرها (٦٦,٦٦٪) و(٣٣,٣٣٪) على التوالي. وتراجعت فئة "السعي الى رفع انتاج الطاقة الكهربائية وخصخصة قطاع الكهرباء" الى المرتبة الثانية في صحيفة "الحياة" بعدد تكرارين ونسبة مئوية (٣٣,٣٣٪)، وجاءت في المرتبة الاولى في صحيفة "العرب" بعدد تكرارات (٦) مرات ونسبة مئوية (٦٦,٦٦٪). انظر الجدولين (١٣) و(١٤).

جدول (١٣) يبين الفئات الفرعية لمحور الخدمات والبنى التحتية في صحيفة "الحياة" اللندنية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	%	المرتبة
١	فقدان ثقة المواطن بالحكومة نتيجة ازمة فيضانات الامطار	٤	٦٦,٦٦٪	الاولى
٢	السعي الى رفع انتاج الطاقة الكهربائية وخصخصة قطاع الكهرباء	٢	٣٣,٣٣٪	الثانية
	المجموع	٦	١٠٠٪	

جدول (١٤) يبين الفئات الفرعية لمحور الخدمات والبنى التحتية في صحيفة "العرب" اللندنية

ت	الفئة الفرعية	التكرار	%	المرتبة
١	السعي الى رفع انتاج الطاقة الكهربائية وخصخصة قطاع الكهرباء	٦	٦٦,٦٦٪	الاولى
٢	فقدان ثقة المواطن بالحكومة نتيجة ازمة فيضانات الامطار	٣	٣٣,٣٣٪	الثانية
	المجموع	٩	١٠٠٪	

اما المصادر التي استقت منها صحيفة "الحياة" وصحيفة "العرب" المعلومات الخاصة بموضوعات العراق، فقد نالت فئة "المنذوب" المرتبة الاولى في صحيفة "الحياة" وصحيفة "العرب" بعدد تكرارات (٢٠) و(٢٦) مرة ونسبة مئوية (٤٥,٤٥٪) و(٥٣,٠٦٪) على التوالي. بينما تراجعت فئة "وكالات الانباء العالمية" الى المرتبة الثالثة وحصلت على (٧) و(٩) ونسبة مئوية (١٥,٩٠٪) و(١٨,٣٦٪) في الصحيفتين كلتيهما على التوالي، كما موضح في الجدول (١٥).

جدول (١٥) يبين مصادر المعلومات التي استقت منها صحيفة "الحياة" و"العرب"

الصحيفة	ت	مصادر المعلومات	التكرار	%	المرتبة
الحياة	١	مندوب	٢٠	٤٥,٤٥٪	الاولى
	٢	مراسل	١٧	٣٨,٦٣٪	الثانية
	٣	وكالات الانباء العالمية (رويترز، أ.ف.ب، U.P.A)	٧	١٥,٩٠٪	الثالثة
		المجموع	٤٤	١٠٠٪	

العرب	١	مندوب	٢٦	٥٣,٠٦%	الاولى
	٢	مراسل	١٤	٢٨,٥٧%	الثانية
	٣	وكالات الانباء العالمية (أ.ف.ب، رويترز)	٩	١٨,٣٦%	الثالثة
المجموع			٤٩	١٠٠%	

الاستنتاجات

- ١- أهتمت صحف العينة "الحياة والعرب" بالموضوعات السياسية أولاً ثم الموضوعات الامنية، حيث برزوا هاتين الفئتين دون غيرهما لدرجة الاهمية القصوى من جانب وعلاقتها بالعملية السياسية وتجاذباتها من جانب آخر، وكانت الموضوعات المنشورة في صحيفة "العرب" اكثر من نظيرتها "الحياة".
- ٢- ركزت هاتان الصحيفتان على المقالات والتقارير الصحفية دون غيرها من الفنون الصحفية الاخرى، لاسيما المقالات السياسية التي هي اكثر الانواع انتشاراً وثباتاً في الصحافة العربية الدولية.
- ٣- يرى الباحث ان صحيفتي العينة قامتتا بتغطية القضايا المختلفة التي تمس المجتمع العراقي بصورة عامة والمواطن العراقي بصورة خاصة، ولمس الحيادية والموضوعية في التعرض لهذه الازمات بكل جرأة ومسؤولية مهنية.
- ٤- لم يتناول الباحث الموضوعات الثقافية والرياضية والفنية ولم تدخل ضمن مجتمع البحث، لمحدوديتها وعدم اهميتها.
- ٥- تبين لدى الباحث ان المصادر التي استقت منها صحف العينة الشؤون والاحداث العراقية هي "وكالة رويترز، U.P.A، وكالة فرانس برس، والمندوبيون".
- ٦- بلغ عدد كتاب المقالات والتقارير الصحفية في صحيفة "الحياة" (١٥) كاتباً، وصحيفة "العرب" (٩) تسعة كتاب ضمن مدة البحث.

هوامش البحث

- ١- أ. د . محمد عبد العال واخرون ، طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٩ . ص٤٥.
- ٢- المصدر السابق ، ص٥٥ .
- ٣- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، جدة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ ، ص١٧ .
- ٤- سمير محمد حسين ، تحليل المضمون ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٦ ، ص٧٨
- ٥- خليل صابات ، وسائل الاتصال – نشأتها وتطورها ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط٤ ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٨٥ .
- ٦- فؤاد زكريا ، الوسيط في الصحافة العربية ، دار التعزيز الثقافي للشرق الاوسط والعالم العربي ، بيروت ، ١٩٩٦ ، ص٥٤ .
- ٧- د. ياس خضير البياتي ، الاعلام الدولي والعربي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص٢٤٥ .
- ٨- أديب مروة ، الصحافة العربية – نشأتها وتطورها ، بيروت ، ١٩٦١ ، ص١٤٢ .
- ٩- فؤاد زكريا ، الوسيط في الصحافة العربية ، م.س. ص٥٥ .
- ١٠- د. ليث بدر ، بناء المقال الصحفي ، دراسة تطبيقية في الصحافة العربية ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص١٦٩ .
- ١١- فؤاد زكريا ، م. س ، ص٥٨ .
- ١٢- د . كاظم المقدادي ، الاعلام الدولي ، تصدع السلطة الرابعة ، إعادة تشكيل الخارطة الاعلامية ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص١٣ .
- ١٣- Thomas .L. Mcphail ، الاعلام الدولي ، النظريات – الاتجاهات والملكية ، ترجمة الدكتور حسني نصر والدكتور عبد الله الكندي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٣ ، ص٢٩٩ .
- ١٤- د . أزهار صبيح ، العنف في الصحافة العربية الدولية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ ، ص٩٦ .
- ١٥- مجد الهاشمي ، الاعلام الدولي والصحافة عبر الاقمار الصناعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط١ ، الاردن ، ٢٠٠١ ، ص١٣٥ .
- ١٦- د. أبراهيم عبد الله المسلمي ، الطباعات الدولية للصحف العربية ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩١ ، ص٣١ .
- ١٧- الاعلام الدولي ، تأليف جوناتان فيني ، ترجمة الدكتور أحمد طلعت ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨ ، ص١٩ .
- ١٨- ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٣ .
- ١٩- أديب مروة ، الصحافة العربية ، م . س ، ص٢٧٨ .

- ٢٠- خليل صابات ، الصحافة : رسالة وأستعداد وفن وعلم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ ، ص١٠٦ .
- ٢١- جريدة {الحياة} ، العدد ٩٧٨٨ في ٣/١٠/١٩٨٩ .
- ٢٢- د. أبراهيم عبد الله ، الطبعات الدولية ، م . س ، ص ٦٠ .
- ٢٣- شبكة الانترنت ، بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٣ .
- ٢٤- د. حميد جاعد ، أساسيات البحث المنهجي ، ج١ ، بغداد ، شركة الحضارة للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨ .
- ٢٥- د. كامل القيم ، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية ، بغداد ، السيميائية للتصاميم والطباعة ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥٦ .
- ٢٦- محمد عبيدات ، منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط٢ ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥ .
- ٢٧- د. علي عواد ، الاعلام والرأي ، ط٢ ، بيسان للنشر والتوزيع والاعلام ، بيروت ، ٢٠١٠ .
- ٢٨- ياسر الغسلان ، اعلام . كم ، محاولة لكشف اللون الحقيقي للخط الاحمر ، ط١ ، رياض الريس للكتب والنشر ، بيروت ، ٢٠١٢ .
- ٢٩- د. نبيل جاسم ، سطور من تاريخ الصحافة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
- ٣٠- د. سهام الشجيري ، وكالات الانباء والتحكم الاخباري ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٤ .

المواقع الالكترونية

- ١- جريدة الحياة Alhayat.com .
- ٢- جريدة العرب Alarab.com .

الكتب المترجمة

- ١- Thomas .L. Mcphail ، الاعلام الدولي ، النظريات - الاتجاهات والملكية ، ترجمة الدكتور حسني نصر والدكتور عبد الله الكندي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١٣ .
- ٢- الاعلام الدولي ، تأليف جوناثان فينبي ، ترجمة الدكتور أحمد طلعت ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٨ .